

صفة الصفوة

قالت ويحك إني أستحي أن أسأله شيئاً من الدنيا و معي فضل من عرضها قلت اعقبي على هذا الحمار عقبة فقالت دعه فتركته معها و تخلفت لحاجة فلما قضيت حاجتي أسرع في أثرها فإذا أنا بالحمار واقف والخرج مملوء فرآني حواري لم أر بحسنه فطلبتها بعد ذلك فما رأيتها . انتهى ذكر أهل بلخ بحمد ا و منه .

ذكر المصطفين من أهل ترمذ .

710 - علي بن رزين أبو الحسن .

خراساني أصله من ترمذ و يقال من هراة كان أستاذ أبي عبد ا المغربي .

كان علي بن رزين قد صحب الحسن البصري فيما يذكر و ا أعلم و كان يدخل إلى قرميسين فيما بلغني فيكتب عنه و شاع في الناس ذكره أنه يشرب في كل أربعة أشهر شربة ماء فسأله رجل من أهل قرميسين عن هذا فقالنعم وأي شيء في هذا سألت ا عزوجل أن يكفيني مؤونة بطني فكفاني .

عاش علي بن رزين مائة و عشرين سنة و توفي سنة خمس و عشرين و مائتين و دفن على جبل الطور و دفن إلى جانبه صاحبه أبو عبد ا المغربي .

711 - محمد بن علي بن الحسين الترمذي .

يكنى أبا عبد ا من كبار مشايخ خراسان له التصانيف